

ومما سبق يتبين أن العنب ذُكر إحدى عشر مرة في القرآن الكريم، وأن لفظ (عنب) ورد مرتين في سورتي الإسراء وعبس، بينما جاء لفظ (أعناب) تسع مرات في سور البقرة والأنعام والرعد والكهف والمؤمنون ويس والنحل والنبأ.

١٥- الفوم

الفوم في لغتنا العربية هو الثوم على أغلب الأقوال، وإن كان البعض يعتبر الفوم نباتا آخر غير الثوم.

ولا يخلو مطبخ في العالم من الثوم، فقلما ينعدم من سلة معلقة في مطبخ، أو من على مائدة طعام. ويقال إن أفضل ثوم على وجه الأرض هو الثوم المصرى؛ لطبيعة الأرض والنيل، بل ويقولون: إن الثوم هو لفظة فرعونية قديمة^(١).

ويدخل الثوم في علاج كثير من الأمراض مثل: سوء الهضم، والغازات، والمغص، والتيفود، الدفتيريا، كما أنه مطهر للمعدة، ويقضى على الأميبيا والدوستاريا، كما أنه علاج نافع للزكام، والرشح، والانفلونزا^(٢).

وجاء في نتيجة أبحاث حديثة قام بها علماء روس أن الأبخرة المتصاعدة من الثوم المقشر أو المقطع تكفى لقتل كثير من الجراثيم، وشاهدوا جراثيم السل والدفتيريا تموت بعد تعريضها لبخار الثوم لمدة خمس دقائق. وتؤكد أخيرا أن مضغ الثوم لمدة ثلاث دقائق يقتل جراثيم الدفتيريا المتجمعة في اللوزتين^(٣).

(١) معجزة الشفاء في الحبة السوداء والعلسل والثوم والبصل لآبى الفداء محمد عزت.

(٢) عالم النبات في طب وأمثال الأجداد للمؤلفين.

(٣) عالم النبات في حياة الرسول ﷺ للمؤلفين.

